

كان جاد وكل القرية ينتظرون هذه الجملة من الشيخة منذ زمن طويل فهم يعرفون أن كل من يدخل «الأودة» عند الشيخة مصاباً بأى مرض فإنه يخرج صحيحاً قوياً وينضم مرة أخرى إلى حياة القرية.

غير أن الشيخة ظلت تؤجل هذا الاستدعاء لأنها كانت سعيدة بسماع أخبار العلاقة القائمة بين جاد والحيوانات. كان فيها شيء طريف مسل. ولم تكن ترى أن فى مرضه خطورة على حياته. ولكنها عندما رأت أن الحالة قد بلغت هذا الحد قررت أن تبدأ فى العلاج.

فرحت القرية لجاد.. وأحس منسى ببعض القلق، فقد شعر أن فى مرض هذا المغنى شيئاً غريباً وقوياً يستطيع أن يقف فى وجه قدرة الشيخة. وعندما انفض السامر ودخلت الشيخة إلى الفراش مع منسى قال لها:

- مرض جاد كبير، وشيء مش سهل..

فضحكت الشيخة، وجذبتة إليها فسكت..

فى الليلة التالية بدأ العلاج. كان جاد يودع حيواناته قبل الغروب ويتحامل على نفسه حتى بيت الشيخة وقد هد